

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالأمراض البيئية والإصحاح البيئي

- أ. هدى خالد القطراني / قسم المعلوماتية الصحية / كلية الصحة العامة / جامعة بنغازي
أ. انتصار علي عبد الونيس عطية / قسم التثقيف الصحي / كلية الصحة العامة / جامعة بنغازي
أ. هند آدم المزيني / قسم التثقيف الصحي / كلية الصحة العامة / جامعة بنغازي
أ. فتحية عبد الله البدري / قسم الحاسوب / كلية الآداب والعلوم الأيبار / جامعة بنغازي



دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالأمراض البيئية والإصحاح البيئي

الملخص

ساهمت تكنولوجيا المعلومات في انتشار وتبادل الإخبار والمعلومات بين الناس ومن أشهرها شبكات التواصل الاجتماعي. حوالي 71% من مستخدمي الإنترنت يستخدموا شبكات التواصل الاجتماعي. تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالأمراض البيئية وتأثيرها في سلوك الأفراد نحو الإصحاح البيئي. دراسة وصفية عرضية، أجريت على عينة عشوائية من طلبة كلية الصحة العامة بجامعة بنغازي. توصلت الدراسة إلى أن معظم العينة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لأكثر من 3 ساعات يوميا وأن الفيس بوك أكثر المواقع استخداماً. أن 53.2% من العينة شاركت في نشاط الالكتروني للحفاظ على البيئة. كما تعتقد اغلب العينة بأن التلوث البيئي يسبب مشاكل صحية للأطفال متمثلة اغلبها في النزلات المعوية والقمل. بالإضافة إلى إن اغلب العينة تعتقد بأن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل جيد في وعيهم بأهمية المحافظة على البيئة وقيموا الحوارات والنقاشات على شبكات التواصل الاجتماعي بأنها جيدة. ولهذا نحن بحاجة إلى تطوير الوعي والسلوك بأهمية الإصحاح البيئي بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي.

كلمات مفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الوعي الصحي، الاعلام الجديد، الإصحاح البيئي، الامراض البيئية.

Abstract

Information communication technologies have contributed to the spread and exchange of news and information among people, the most famous of which is social networking. About 71% of internet users use social networks. This study aims to highlight the role of social networks in disseminating awareness of environmental diseases. A descriptive study conducted at Public Health Faculty, random sample was selected. The study found that majority of participants uses social networks for 3 or more hours a day, and Facebook is most site used. 53.2% of participants did electronic activity about environmental sanitation. Most participants believe that environmental pollution causes children's health problems such as flu and lice. Moreover, most of the participants believed that social media networks contributed well to their awareness of the importance of preserving the environment. They

العدد الخمسون / يناير / 2021

did good dialogues and discussions on social networks. Thus, we need to develop awareness and behavior of the importance of environmental through social networks.

المقدمة

تطورت وسائل الاتصال وتعددت في السنوات الاخيرة، تطورا هائلا بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدها عصرنا الحالي، فأصبحت وسائل التكنولوجيا الحديثة تمارس دورا جوهريا في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة. حيث تعد مصدرا رئيسيا يلجأ اليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا، فقد ادي هذا التطور التكنولوجي إلى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة وتوسعت خدماتها بسرعة كبيرة، ومنحت متصفحها امكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والصحة والتنمية وغيرها [1].

وبما ان التوعية الصحية تؤدي دورا هاما في رفع مستوى الصحة العامة لدي افراد المجتمع ونظرا لأهميته هذا التطور التكنولوجي، فقد اعتبره العلماء والاطباء وسيلة فعالة ورئيسية تساهم في توعية المجتمع من جهة وتحسين مستوى صحة المجتمع من جهة اخري. فتطور الوعي العالمي بمشكلات وقضايا البيئة بسرعة كبيرة، يسهم في نشر الوعي الصحي والحد من انتشار العديد من المشكلات البيئية وسلوكيات غير صحية للأفراد اتجاه بعض القضايا والممارسات الخاطئة نحو الكثير من مشكلات البيئية وبالتالي تأثير ذلك على صحة افراد المجتمع [2-3].

يعد الحفاظ على البيئة حفاظا على الكائنات الحية في النظام البيئي. فالتلوث يؤثر سلبا على صحة الانسان، ويساهم في انتشار الامراض البيئية بين البشر مع التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات وادراجها ضمن دائرة الاستخدام اليومي في حياتنا. حيث ساهمت في تقديم وتبادل الاخبار والمعلومات بين الناس ومن أشهرها شبكات التواصل الاجتماعي ومنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة للأمم المتحدة أفادت في سنة 2017 ان 71 % من مستخدمي الانترنت يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي. مما يجعلها تلعب دورا هاما في نشر الوعي العام بشأن الاصحاح البيئي والحد من الممارسات الخاطئة الضارة بالبيئة. تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي (المدونات - التويتر - اليوتيوب - الفيس بوك) في نشر الوعي والثقافة البيئية. ومن ثم تأثير على سلوكيات الافراد في كيفية التعامل مع الكثير من القضايا البيئية [4-6].

مشكلة البحث:

وسائل التواصل الاجتماعي أحد أهم موجّهات تفكير واتجاهات الأفراد في مجتمعاتنا المعاصرة والتي لم تمنعها الحدود الجغرافية والمكانية على حد سواء، مما أدى لزيادة أعداد مستخدميها بصورة ملحوظة. مما جعل شبكة الانترنت تلعب دور مهم في تبادل المعلومات بين مستخدميها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي كان لها دور في نشر الوعي والثقافة البيئية بين المستخدمين، فإن هذه الدراسة تهدف إلى دراسة مدى تأثير هذه المواقع على سلوكيات الافراد في كيفية التعامل مع الكثير من القضايا البيئية.

هدف الدراسة:

- معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالإصحاح البيئي.
- معرفة مدى اهتمام مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالقضايا المتعلقة بالبيئة.
- معرفة مدى وعي عينة الدراسة حول المشاكل الصحية الأكثر انتشارا بين الاطفال.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: الأعلام الجديد ونشر الوعي البيئي 2012. كحيل فتيحه

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل الاعلام في تكوين الوعي البيئي لدى الفرد ف الجزائر. حيث اخذت عينة بطريقة عشوائية من سكان مدينة قسطينه حيث بلغ عدد افراد العينة 200 فرد. واهم النتائج التي تم التواصل إليها هي: يعد الجامعيين أكثر الفئات استخداما لمواقع الفيس بوك وذلك بنسبة 76.88%. كما يحتل الانترنت صدارة أكثر وسائل الاعلام استخداما بنسبة 58.60% يليها كل من التلفزيون والجريدة والمجلة. يستخدم 41.39% من المبحوثين الانترنت بانتظام. يستخدم 60.21% من افراد العينة الانترنت مدة طويلة. يحتل الفاييسبوك المرتبة الاولى من الاستخدام لدى المبحوثين يليه موقع اليوتيوب

[7].

العدد الخمسون / يناير / 2021

الدراسة الثانية: فاعلية الاعلام الجديد في تنمية الوعي البيئي. 2018 راشد الدوسري

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على " دور الإعلام الجديد في توعية الشباب بقضايا البيئة، و ما هي المعوقات التي تحد من فاعلية الإعلام الجديد في تنمية الوعي البيئي، والمقترحات التي تزيد من فاعلية الإعلام الجديد في تنمية الوعي البيئي، التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة والتي تعزى لمتغيراتهم الشخصية والوظيفة"، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث الاستبانة كأداة كما استخدم المنهج الوصفي المسحي، يتكون مجتمع الدراسة من الشباب السعودي بجامعة سطاتم بن عبد العزيز بمدينة السليل، قام الباحث بتوزيع (220) استبانة، بلغ عدد المسترد والصالح للإدخال والتحليل (203) بينما تم استبعاد (17) استبانة لعدم صلاحيتها للإدخال والتحليل. وقد أظهرت النتائج أهمية دور الإعلام الجديد في توعية الشباب بقضايا البيئة. وكشفت النتائج على المعوقات التي تحد من فاعلية الإعلام الجديد في تنمية الوعي البيئي وكانت أبرز هذه المعوقات هي "افتقار بعض وسائل الإعلام الجديد للموضوعية، والحيادية عبر مناقشة قضايا البيئة، معظم القضايا البيئية المعروضة في وسائل الإعلام الجديد لا تقدم حلول فعالة". بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المقترحات التي تزيد من فاعلية الإعلام الجديد في تنمية الوعي البيئي وأبرز هذه المقترحات هي "الاستفادة من التقنيات الجديدة من قبل الجهات الحكومية، إيجاد حسابات بيئية متخصصة تتبع الجهات الرسمية". أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة العمر، المستويات التعليمية، الاهتمام بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة وتبين أن الفروق لصالح تخصص إدارة الأعمال، كما بينت وجود فروق باختلاف الاهتمام بقضايا البيئة لصالح المهتمين بقضايا البيئة، وأيضاً باختلاف الاعلام الجديد يقوم بدوره في تعزيز الوعي البيئي، وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يعتقدون ان الاعلام الجديد يقوم بدور في تعزيز الوعي البيئي [8].

الدراسة الثالثة: الإعلام البيئي الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. مهري شفيقة

تناولت هذه الدراسة الإعلام البيئي الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك كوسيلة هامة وفعالة في إحداث عملية التنمية المستدامة، حيث أثبت الإعلام أدواره الهامة والمؤثرة في تحقيق التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة بشكل خاص في مختلف

العدد الخمسون / يناير / 2021

الدول الغربية ، التي أصبحت التنمية المستدامة لديها ثقافة وممارسة يومية وذلك بتأثير الحملات الإعلامية البيئية المستمرة وانتشار ثقافة التنمية المستدامة ، والوعي البيئي في منظومتها الاجتماعية ، وباعتبار مجال الإعلام البيئي مجال ناشئ وفتي الاهتمام في وسائل الإعلام العربية، تم تسليط الضوء على الإعلام البيئي الإلكتروني عبر دراسة استكشافية للإعلام الجديد "تحديدا عبر موقع فايسبوك، ومحور الاهتمام بموضوع البيئة والتوعية البيئية به، عبر رصد واستطلاع نماذج الصفحات البيئية والجمعيات البيئية الناشطة بموقع الفاييسوك كنموذج للإعلام الاجتماعي البيئي الإلكتروني، ومساهمة هذه الأنشطة الإعلامية في تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة [9].

الدراسة الرابعة: دور وسائط الاعلام في نشر الوعي البيئي (موقع الفيس بوك نموذجاً) 2017. بده علي

تهدف الدراسة إلى التعرف على كفاءات وانماط استخدام موقع الفيس بوك وكذلك التعرف على اهتمامات المستخدمين خاصة المتعلقة بقضايا البيئة ونشر الوعي البيئي. ومعرفة دور الذي يؤديه الفاييسوك لخدمة اغراض الارشاد البيئي. اختبرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلبة جامعة المسيلة حيث بلغ عددها 90 طالب 34 ذكور و56 اناث. ومن اهم النتائج التي تم التواصل اليها من هذه الدراسة ان موقع الفاييسوك يسهم في بلورة ونشر الوعي البيئي لدى جماهير المستخدمين من طلبة جامعة المسيلة [10].

منهجية الدراسة:

نوع الدراسة: انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي العرضي، وهذا المنهج يلائم طبيعة هذه الدراسة من أجل معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي عن الأمراض البيئية وتأثيرها على سلوكيات الأفراد حول الإصحاح البيئي من منظور طلبة كلية الصحة العامة بجامعة بنغازي.

حدود الدراسة الزمنية والمكانية: تم اختيار كلية الصحة العامة بجامعة بنغازي المجال المكاني للدراسة.

أجريت هذه الدراسة خلال الفترة من يناير 2019 إلى مارس 2019.

مجتمع الدراسة والعينة: يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الصحة العامة المستهدفين والبالغ عددهم 800 طالب وطالبة. تم اختيار طلبة كلية الصحة العامة لأنهم يدرسون في مناهجهم الأكاديمية عن أهمية الإصحاح البيئي والمحافظة عليه والأمراض

العدد الخمسون / يناير / 2021

البيئية التي تصيب الأطفال. تم حساب عينة الدراسة عند مستوى ثقة 95 % ونسبة الخطأ 5 %، وبالتالي فإن حجم العينة يساوي 248 طالب.

معدل الاستجابة: تم توزيع عدد 248 استبيان عشوائي على طلبة كلية الصحة العامة، تم استرجاع عدد 248 استبيان مستوفية البيانات، بحيث مثلت معدل الاستجابة 100%.

تجميع البيانات: تم تصميم استبيان لتجميع البيانات الدراسة، حيث شمل على اسئلة ديموغرافية واسئلة لها علاقة بنشاط الالكتروني حول اصحاب البيئي وسلوكيات الافراد والمساهمة في نشر الوعي حول الامراض البيئية التي تصيب الأطفال لتغطي أهداف الدراسة وتجب عن تساؤلاته.

تحليل البيانات: تم تشفير البيانات إلى رموز عددية لضمان إدخال البيانات بشكل دقيق وسريع إلى الحاسب الآلي، كما تم إجراء التحليل الاستطلاعي للتأكد من عدم وجود خطأ في إدخال البيانات. تم استخدام الجداول التكرارية ومخطط الاعمدة والدائرة لتوضيح العلاقة بين المتغيرات، ونفذ تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار 18.

نتائج الدراسة

تم استرجاع 248 استبيان مستوفية البيانات من 248 استبيان بحيث مثلت معدل الاستجابة 100%. من جدول (1) تبين أن اغلبية العينة كانت اناث بنسبة 80.3 % بمتوسط حساسي للأعمار 23.4 سنة. أن أغلبية العينة تعتقد بأن مسؤولية الحفاظ على البيئة تقع على المجتمع والفرد كما هو موضح في شكل(1). أكثر من نصف العينة تقضي أكثر من 3 ساعات على شبكات التواصل الاجتماعي يوميا ويليها 38.7% من العينة تقضي من ساعة إلى 3 ساعات على شبكات التواصل الاجتماعي يوميا. وأن 53.2% من العينة تفاعلت مع نشاطات الالكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي تخصص نشر الوعي حول الاصحاح البيئي والأمراض البيئية التي تصيب الأطفال.

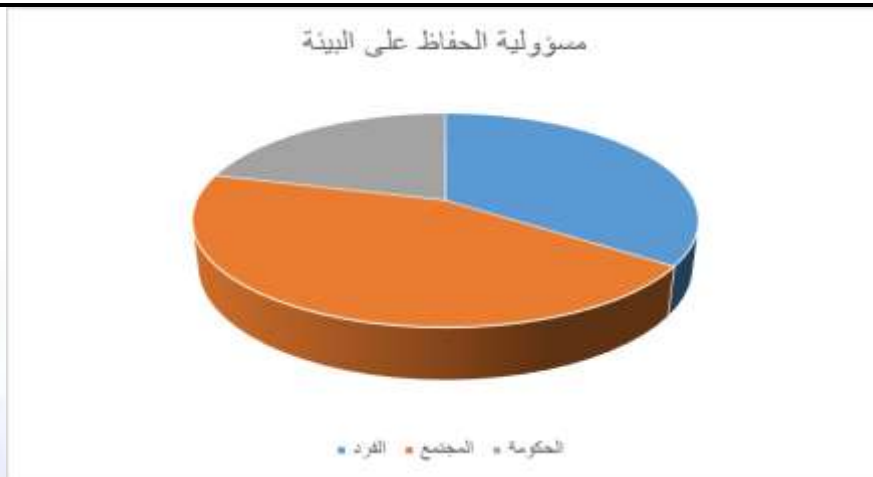
العدد الخمسون / يناير / 2021

جدول (1) المعلومات الديمغرافية

النسبة	العدد	المتغيرات
19.7	49	الجنس
80.3	199	ذكر أنثي
34.7	86	مسؤولية الحفاظ على البيئة
44.4	110	الفرد
20.9	52	المجتمع الحكومة
4.4	11	مدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميا
38.7	96	اقل من ساعة
56.9	141	من 1 - 3 ساعات أكثر من 3 ساعات
53.2	132	تفاعلت مع اي نشاطات تخص الاصحاح البيئي
46.8	116	على شبكات التواصل الاجتماعي نعم لا
(2.6 ± 23.4)		العمر (المتوسط ± الانحراف المعياري)

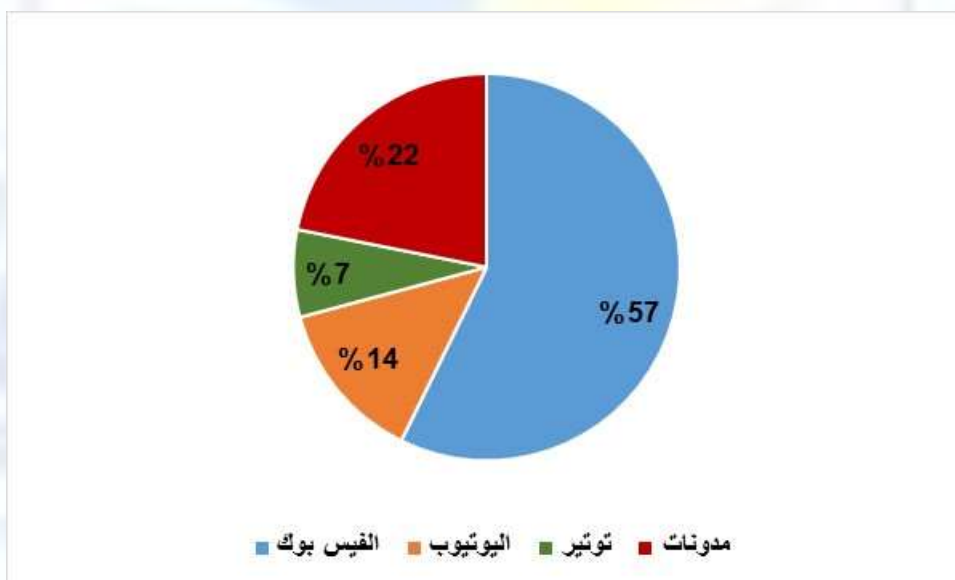
يوضح شكل(1) أن مسؤولية الحفاظ على البيئة من قبل أفراد العينة تقع على المجتمع وبعده الفرد والحكومة.

العدد الخمسون / يناير / 2021



شكل (1) مسؤولية الحفاظ على البيئة

كما يوضح شكل (2) أن الفيس بوك هي أكثر الشبكات تفضيلا واستخداما من قبل أفراد العينة وبعدها يأتي المدونات في المرتبة الثانية ثم اليوتيوب وفي الأخير نجد تويتر.

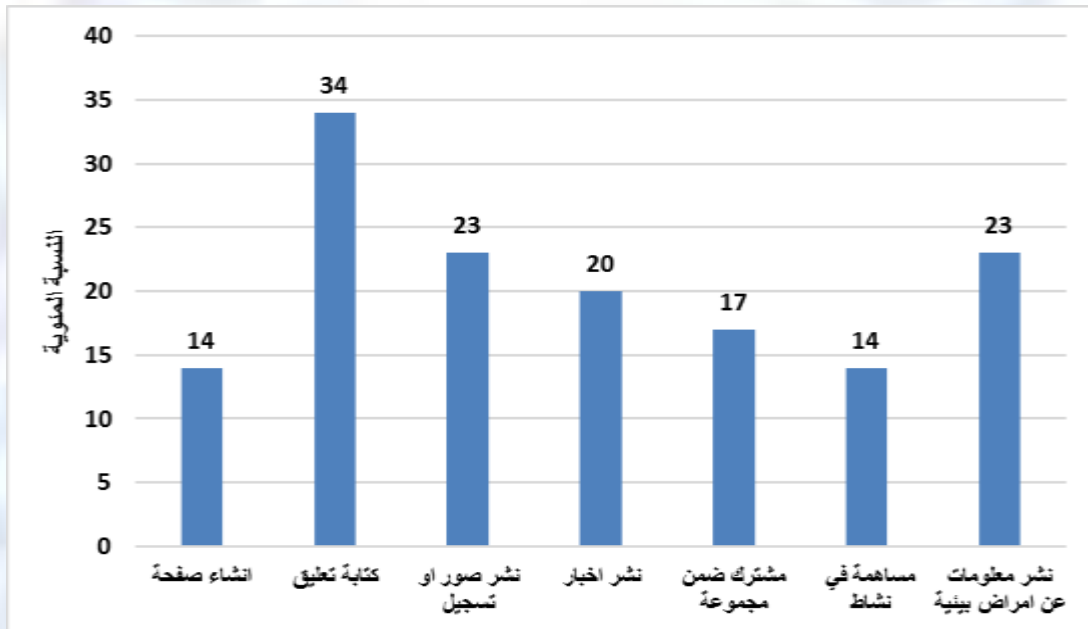


شكل (2): يوضح شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من قبل المشاركين

ومن شكل (3) يتبين أن 34% من العينة شاركت بكتابة تعليق في نشاط الكتروني حول اصحاب البيئي وسلوكيات الافراد والامراض البيئية التي تصيب الأطفال. ويليهما تفاعل بنشر صور أو تسجيل عن الاصحاب البيئي ونشر معلومات عن

العدد الخمسون / يناير / 2021

الامراض البيئية التي تصيب الاطفال وكيفية الوقاية منها بنسبة 23 % لكل منهما. أما مشاركة فيما يخص المعلومات حول التلوث البيئي وكيفية المحافظة على البيئة كانت بنسبة 20%. بينما 17% من العينة كان مشاركة ضمن مجموعة مهتمة بنشر الوعي حول الاصحاح البيئي والأمراض البيئية التي تصيب الانسان على شبكات التواصل الاجتماعي. بينما 14 % من العينة قاموا بإنشاء صفحة تتعلق بالمشاكل البيئية في ليبيا والأمراض البيئية ومساهمة في ترويج لنشاطات للحفاظ على البيئة في نطاق مدينة بنغازي على سبيل المثال حملات النظافة للساحات وشوارع المدينة، أو عن الامراض البيئية التي تصيب الأطفال.



شكل (3) يوضح النسب المئوية لكل نشاط يمارسه المشاركون في الدراسة على شبكات التواصل الاجتماعي تخص نشر

الوعي حول الاصحاح البيئي والأمراض البيئية التي تصيب الأطفال.

ملاحظة: يحق للأفراد العينة اختيار أكثر من نشاط، ولهذا فإن النسب المئوية ليست 100 %.

وجداول (2) يوضح نسب المئوية لكل نشاط يمارسه المشاركون في الدراسة حسب ساعات التي يقضوها على مواقع

التواصل الاجتماعي بشكل يومي. حيث تبين أن كتابة التعليق هو أكثر النشاطات تفضيلاً واستخداماً من قبل أفراد العينة الذين

يقضوا اقل من ساعة على شبكات التواصل الاجتماعي. أما ترتيب النشاطات لأكثر تفضيلاً للذين يقضوا من ساعة إلى 3

ساعات على شبكات التواصل الاجتماعي يومياً كالتالي، كتابة تعليق بنسبة 27.6% ويليهما مشاركة ضمن مجموعة مهتمة بنشر

العدد الخمسون / يناير / 2021

الوعي حول الاصحاح البيئي والأمراض البيئية التي تصيب الانسان وايضا نشر معلومات عن امراض بيئية التي تصيب الأطفال بنسبة 13.9% لكل منهما. أما أكثر النشاطات تفضيلا واستخداما من قبل أفراد العينة الذين يقضوا أكثر من 3 ساعات على شبكات التواصل الاجتماعي فهي كتابة تعليق في منشور، ونشر صور او تسجيل يخص المشاكل البيئية وسلوك الافراد حول الاصحاح البيئي والأمراض البيئية التي تصيب الأطفال وأيضا نشر معلومات عن امراض بيئية التي تصيب الاطفال. ويليهن نشر الأخبار والمعلومات عن مشاكل البيئية في ليبيا بنسبة 16.1% كما هو موضح في شكل(4).

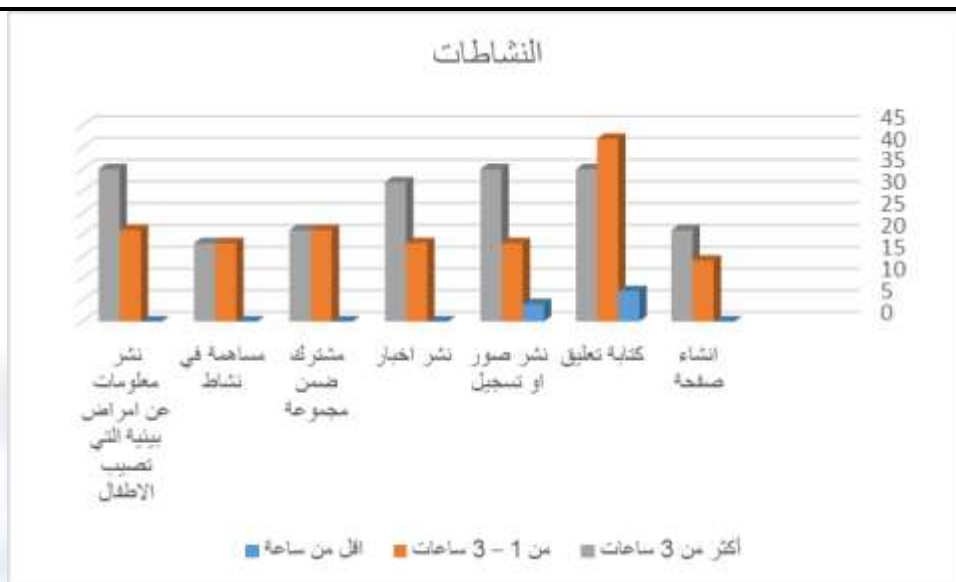
جدول (2) يوضح نسبة كل نشاط يمارسه المشاركون في الدراسة حسب ساعات التي يقضوها على مواقع التواصل

الاجتماعي بشكل يومي.

الساعات النشاط	اقل من ساعة العدد (النسبة %)	من 1 – 3 ساعات العدد (النسبة %)	أكثر من 3 ساعات العدد (النسبة %)
انشاء صفحة	0 (0%)	14 (9.2%)	21 (10.7%)
كتابة تعليق	7 (63.4%)	42 (27.6%)	35 (17.8%)
نشر صور او تسجيل	4 (36.4%)	18 (11.8%)	35 (17.8%)
نشر اخبار	0 (0%)	18 (11.8%)	32 (16.1%)
مشارك ضمن مجموعة	0 (0%)	21 (13.9%)	21 (10.7%)
مساهمة في نشاط	0 (0%)	18 (11.8%)	18 (9.1%)
نشر معلومات عن امراض بيئية التي تصيب الاطفال	0 (0%)	21 (13.9%)	35 (17.8%)
المجموع	11 (100%)	152 (100%)	197 (100%)

ملاحظة: يحق للمشاركين اختيار أكثر من نشاط

العدد الخمسون / يناير / 2021



شكل (4) يوضح الأنشطة التي يمارسها المشاركون في الدراسة والساعات التي يقضونها على شبكات التواصل الاجتماعي

لنشر الوعي حول الاصحاح البيئي والأمراض البيئية التي تصيب الأطفال.

ومن جدول (3) يتبين أن 54.8% من العينة تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي زادت من وعيهم حول

الاصحاح البيئي والأمراض البيئية التي تصيب الأطفال بشكل جيد. بينما 36.6% من العينة قيمت المناقشات على شبكات

التواصل الاجتماعي بأنها جيدة. أن أغلبية عينة الدراسة تعتقد بأن التفاعل على شبكات التواصل الاجتماعي حول الاصحاح

البيئي والأمراض البيئية ساعد في تغيير سلوكهم للحفاظ على البيئة.

جدول (3)

النسبة	العدد	التقييم
54.8	136	زيادة الوعي نعم بشكل جيد
27.8	69	نعم بشكل مقبول
10.9	27	نعم بشكل ضعيف
6.5	16	لا

العدد الخمسون / يناير / 2021

		تقييم المناقشات على شبكات التواصل الاجتماعي
36.6	91	جيدة
24.2	60	مقبولة
33.1	82	ضعيفة
6.1	15	نادرة
		تغير السلوك بسبب التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي
86.3	214	نعم
13.7	34	لا

تسعة وعشرون بالمئة من عينة الدراسة تعتقد أن النزلة المعوية والقمل من أكثر الامراض البيئية انتشار بين الاطفال،

ويليها الحساسية، ثم الامراض الصدرية، كما هو موضح في شكل (5).



شكل (5) يوضح النسب المئوية للمرض البيئية التي تصيب الاطفال

المناقشة:

تطورت وسائل الاتصال وتعددت في السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدتها القرن العشرون. فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة حيث تعد وسائل الإعلام مصدراً رئيساً يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية، والثقافية، والاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع [1].

اجريت هذه الدراسة على طلبة كلية الصحة العامة للعام (2019)، وكانت أغلبية أفراد العينة من الإناث بنسبة 80.3% حيث كان اغلبية افراد العينة تعتقد ان مسؤولية الحفاظ على البيئة تقع على المجتمع والفرد.

كما اظهرت الدراسة ان أكثر من نصف العينة تقضي أكثر من ثلاث ساعات من وقتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وان حوالي 53.2% من العينة تتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي مع المواضيع التي تخص الاصحاح البيئي والامراض البيئية التي تصيب الاطفال وهذا يتوافق مع دراسة كحيل فسيحة 2012. وجدت هذه الدراسة ان الفيس بوك أكثر الشبكات تفضيلاً واستخداماً بين افراد الدراسة (57%) وانهم يتفاعلون بنشر معلومات حول الامراض البيئية ونشر صور او تسجيل بنسبة 46% وهذا ما بينته دراسة مهري شقيفه [9].

رأت دراسة راشد بن هادي 2018 ان لوسائل الاعلام الجديدة دور في زيادة الوعي الصحي لدى المواطنين [8]، وهذا توافق مع دراستنا الحالية حيث اظهرت ان 54.8% من افراد العينة يعتقدون ان شبكات التواصل الاجتماعي زادت من وعيهم حول الاصحاح البيئي والمشاكل الصحية البيئية التي تصيب الاطفال.

اغلبية افراد عينة الدراسة حوالي 36.6% ترى ان المناقشات على شبكات التواصل الاجتماعي حول الاصحاح البيئي والامراض البيئية لدى الاطفال ساعد في تغيير سلوكهم في المحافظة على البيئة وهذا ما توصلت اليه دراسة بده علي 2017 [9]. يعتقد افراد عينة الدراسة ان أكثر الامراض البيئية شيوعاً بين الاطفال هي النزلة المعوية وقمل الراس حيث شكل كلا منهما 29% من افراد العينة.

الاستنتاج:

موضوع الدراسة كان حول دراسة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على طلبة كلية الصحة العامة حيث اظهرت الدراسة ان لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في التوعية بالإصحاح البيئي والامراض البيئية الأكثر انتشارا بين الاطفال، وان لها دور كبير في تعزيز السلوك الصحي السليم حول البيئة والمحافظة عليها، وبينت الدراسة ان الفيس بوك أكثر الوسائل استخداما وانتشارا.

كما اظهرت الدراسة ان أكثر الامراض البيئية انتشارا بين الاطفال هي النزلة المعوية وقمل الرأس.

التوصيات:

- 1- الاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي كأداة من ادوات التنقيف الصحي للتوعية بالإصحاح البيئي والمحافظة على البيئة وإقامة البرامج التنقيفية وفق اسس علمية عن طريق اختصاصي التنقيف الصحي.
- 2- حيث ان الدراسة تم تطبيقها على طلبة كلية الصحة العامة فمن المهم القيام بدراسات مماثلة تشمل جميع طلبة جامعة بنغازي وذلك لمعرفة مدى تأثير وسائل التواصل على سلوكهم الصحي.
- 3- على المجتمع ان يلعب دورا هاما في التوعية بالبيئة وترسيخ السلوك الصحي لدى افراد المجتمع.
- 4- يجب على العاملين في القطاع الصحي التركيز على الامراض البيئية التي تصيب الاطفال والتدخل السريع والمناسب لعلاجها والحد من انتشارها.

المراجع

- [1]: حلس، موسى عبد الرحيم. (2010). " دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدي الشباب الفلسطيني". مجلة جامعة الازهر بغزة، مجلد 12، عدد 2. ص 135-180.
- [2]: علي، محمد فاضل. (2017). " دور شبكة الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية لدي الجمهور ". جامعة الشرق الاوسط.
- [3]: خلف، عبدالباسط. (2012). " دور رسائل الاعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي ". جامعة بيرزنت.
- [4]: بلخضر، مريم. بورنان، سلمى. (2015). " دور الفيس بوك في نشر الوعي البيئي: دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ". رسالة لنيل درجة ماجستير جامعة قاصدي مرباح.
- [5]: الرفاعي، محمد خليل. (2008). " الاعلام البيئي في الصحافة السورية ". مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، عدد 3,4.
- [6]: Information Communication Technology-United Nations.(2019). "Global social media research summary". Office of Information Communication Technology United Nations. Report 2019.
- [7]: فتيحة، كحيل. (2012). " الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي ". جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- [8]: الدوسري، راشد بن هادي. (2018). " فاعلية الاعلام الجديد في تنمية الوعي البيئي ". جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- [9]: شفيقة، مهري. (2017). " الاعلام البيئي الالكتروني عبر موقع الفيس بوك ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ". مجلة العلوم الاجتماعية، عدد 23.
- [10]: علي، بده. (2017). " دور وسائط الاعلام الجديد في نشر الوعي البيئي - موقع الفيس بوك نموذجا ". جامعة محمد بو ضياف _ المسيلة.